

شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب

السادسة أن تقع قبل اللام المعلقة نحو (وَٱلَّذِينَ يَعْلَمُونَ أَنَّكُمْ لِرَسُولِهِمْ وَٱلَّذِينَ يَشْهَدُونَ أَنَّ الْمُنَافِقِينَ لَكَاذِبُونَ) فاللام من (لرسوله) ومن (لكاذبون) مُعْلَلَةٌ فَإِنَّ لِفِعْلَيْنِ الْعِلْمَ وَالشَّهَادَةَ أَيْ مَانِعَانِ لِهَمَا مِنَ التَّسْلُطِ عَلَى لَفْظِ مَا بَعْدَهُمَا فَصَارَ لَمَّا بَعْدَهُمَا حُكْمُ الْإِبْتِدَاءِ فَلِذَلِكَ وَجِبَ الْكَسْرُ وَلَوْلَا اللّامُ لَوَجِبَ الْفَتْحُ كَمَا قَالَ ٱلْعَلَمِيُّ (وَٱلَّذِينَ يَعْلَمُونَ أَنَّكُمْ لِرَسُولِهِمْ وَٱلَّذِينَ يَشْهَدُونَ أَنَّ الْمُنَافِقِينَ لَكَاذِبُونَ) .

السابعة أن تقع محكية بالقول نحو (قَالَ إِنَّ رَبِّي عَزِيزٌ ذُو قُوَّةٍ) (وَمِنْهُمْ مَّنْ يَقُولُ مِّنْهُمْ إِنَّ رَبِّي إِلَهٌُ مِّنْ دُونِهِ فَذَلِكَ نَجْزِيهِ جَهَنَّمَ) (قُلْ إِنَّ رَبِّي يَقْذِفُ بِالْحَقِّ) .

الثامنة أن تقع جواباً للقسم كقوله تعالى (حَمْدُكَ كِتَابُ الْمُؤْمِنِينَ) (إِنَّ رَبِّيَ لَزَلَزَلَ أَعْيُنَهُ) .

التاسعة أن تقع خبراً عن اسم عين نحو زَيْدٌ إِنَّ رَبَّهُ فَاضِلٌ وقوله تعالى (إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِئِينَ وَالنَّصَارَى وَالْمَجُوسَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا إِنَّهُمْ يَفْعِلُونَ أَعْمَالَهُمْ) (يَوْمَ الْقِيَامَةِ)